

شبر من الأراضي المحتلة سابقا حتى ولو مقابل جميع الأراضي المحتلة حديثا .

اما فيما يتعلق بإدارة الاقاليم فيقترح الدكتور فايتس اقامة سلطات محلية تعتنى بالشؤون الداخلية لكل اقليم ، بينما تختص الحكومة المركزية بمعالجة قضايا الامن والخارجية والمالية والتنسيق بين الاقاليم . ويعتقد ان النشاط الاقتصادي سيزدهر في المناطق العربية المحتلة من خلال هذا التقسيم ، وبذلك ستتحفز حركة العمل العربي في الاقاليم اليهودية ، هذا علاوة على اعتقاد الدكتور فايتس بأن الاقاليم العربية ستكون قادرة على استيعاب نحو مئة الف من النازحين الموجودين في الدول العربية . ويقترح فايتس ان تقوم السلطات الاسرائيلية بتبني مشروعه في الحال وتبدأ بالعمل على هداه . اما في حالة عقد اتفاقية سلام مع الاردن فيقترح فايتس ضم الاقاليم العربية الثلاثة الى الاردن ، وفي حال تعذر التوصل الى اتفاق مع الاردن فيدعو الى اقامة دولة فلسطينية في هذه الاقاليم واقامة اتحاد فدرالي بينها وبين اسرائيل ، حيث يشمل الاتحاد الفدرالي الاقاليم الثمانية ويعتني بشؤون الامن والخارجية اسما القضايا الداخلية نستكون من اختصاص الحكومتين الفلسطينية والاسرائيلية . وكحل لقضية التمثيل في الاتحاد يقترح فايتس تمثيلا متساويا لكل اقليم بغض النظر عن الحجم السكاني المختلف في كل اقليم ، كما هو متبع بالنسبة لتمثيل الولايات المتحدة الامريكية في مجلس الشيوخ الامريكى .

ومن الجدير بالذكر ان مشروع الاقاليم لا يقفل قضية الاستيطان اليهودي بل يضع لها مكانا بارزا ، فهو يدعو الى اقامة مدينة يهودية في هضبة الجولان تتسع لـ ٢٠ ألف نسمة واقامة خمس مستوطنات اخرى في غور الاردن ، وثلاث مستوطنات اخرى في غوش عتسيون بالقرب من الخليل ، ومدينة تتسع لـ ٣٠ ألف نسمة في منطقة مشارف رفح ، ومدينة تتسع لـ ١٠ آلاف نسمة في شرم الشيخ وعشرات المستوطنات على امتداد الشريط الارضي بين شرم الشيخ وايلات باعتبار ان هذه المناطق تابعة للاقاليم اليهودية الخمسة ( للاستزادة انظر معاريف ٧٢/١٢/١٥ ) .

**مؤتمر ميام والمناطق المحتلة :** وفي هذا الجو الذي تبادلت فيه التيارات الثلاثة الفاعلة في حزب العمل الحوار حول مصير المناطق المحتلة ، عقد حزب

بين وجهات النظر الثلاث المتصارعة بحيث يرضي رغبة ديان في التوسع ويشبع شهوة ألون في الجمع بين التوسع والسلام، ويزيل في الوقت نفسه هموم سبير وهو اجسه بالنسبة لبقاء الدولة اليهودية . يعتمد مشروع الاقاليم على تقسيم اسرائيل ومعظم المناطق المحتلة الى ثمانية اقاليم ، خمسة يهودية وثلاثة عربية ، وتتشكل الاقاليم اليهودية من : (١) **اقليم صنف** : ويضم اقصية صنف وطبريا والجولان . (٢) **اقليم حيفا** : ويضم اقصية مرج ابن عامر وعكا وحيفا والخضيرة وغور الاردن شمالي اريحا . (٣) **اقليم تل ابيب** : ويضم اقصية شارون وبيتح نكفا ورحوبوت وضواحي اللطرون . (٤) **اقليم أسدود** : ويضم اقصية عسقلان والقدس وغوش عتسيون ، دون ان يشمل القدس نفسها تصورا من الدكتور فايتس بأن القدس تشكل وحدة بحد ذاتها ، كما هو الحال بالنسبة لمدينة واشنطن وولاية كولومبيا في امريكا I (٥) **اقليم بئر السبع** : ويضم اقصية بئر السبع ومشارف رفح حتى مدخل العريش والشريط الارضي الواقع بين ايلات وشمم الشيخ وكذلك غور الاردن جنوبي اريحا . اما الاقاليم العربية الثلاثة فهي : (١) **اقليم نابلس** : ويضم اقصية جنين ونابلس وطولكرم ورام الله واريحا . (٢) **اقليم الخليل** : ويضم قضاءي الخليل وبيت لحم . (٣) **اقليم غزة** : ويضم قطاع غزة بالإضافة الى منطقة صغيرة تقع داخل فلسطين المحتلة سابقا جنوبي جبل الخليل ومتصلة بشريط ارضي ضيق مع القطاع بغرض توطين اللاجئين في هذه المنطقة .

من الملاحظ ان الاقاليم اليهودية الخمسة قد توسعت على حساب الأراضي العربية المحتلة حديثا ، حيث ضم الدكتور فايتس اليها هضبة الجولان ومنطقة الاغوار شمال اريحا وجنوبها ، ومنطقة اللطرون وغوش عتسيون وكذلك منطقة شرم الشيخ والشريط الارضي الممتد من هناك حتى ايلات وكذلك مشارف رفح حتى العريش ، وفي مقابل ذلك منح الدكتور فايتس الاقاليم العربية الثلاثة جزءا صغيرا من فلسطين المحتلة سابقا في محاولة منه للتستر على مرض النخمة الذي ألم بالاقاليم اليهودية من جراء ابتلاعها لاراض عربية واسعة ، ومهما تكن الاسباب الكامنة وراء خطوة التخلي عن ارض تعتبرها السلطات الاسرائيلية جزءا من اسرائيل ، فان هذه الخطوة تعتبر فريدة من نوعها ، إذ لم يسبق لاحد من المسؤولين الاسرائيليين ان اقترح التخلي عن